

انطلاق "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" تنويجاً لجهود التكامل والتنسيق



السبت 16 نوفمبر 2013 12:11 م

نافذة مصر :

بعد مراحل تحضيرية استغرقت عدّة شهور، انطلق "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج"، تنويجاً لجهود التواصل والتنسيق والتعاون والتكامل بين تجفّعات وروابط وهيئات ومجالس واتحادات مصرية في ساحات شتى حول العالم [] إنّ "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" الذي ينهض في لحظة دقيقة من تاريخ مصر؛ يستند في نشأته إلى النمو التراكمي لجهود المصريين في ساحات شتى حول العالم، ويعبّر عن سعيهم إلى التعاون والتنسيق والتكامل في ما بينهم [] ويجسّد "الائتلاف" حرص المصريين في الخارج على خدمة وطنهم، وإعلاء صوت شعبيهم، وتطوير حضورهم الإيجابي، سعياً إلى التشكيل مستقبل مُشرق لمصر التي تتسع لكلّ أبنائها وبناتها في ظلّ الحرية والديمقراطية والكرامة []

وتعود بدايات نشأة "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" إلى الأسبوع الأوّل من شهر يولية 2013، على إثر الانقلاب العسكري على الشرعية والديمقراطية في مصر [] لقد شكّل ذلك الانقلاب الجائر وما اقترفه من مجازر وانتهاكات جسيمة، صدمة عميقة في أوساط المصريين حول العالم، فبدأت تحرّكات جماهيرية ونشاطات مدنية واسعة النطاق تندّد بالاستبداد العسكري وتنتصر لأهداف ثورة 25 يناير 2011 وتطالب بعودة الشرعيّة، مع إدراك متزايد لأهمية التواصل والتنسيق بما يتجاور الساحات المحلية []

وهكذا تشكّلت تجفّعات وروابط وهيئات ومجالس لتنسيق جهود المصريين في العديد من البلدان، بما في ذلك أوروبا وأمريكا الشمالية، مثل "الائتلاف الأوروبي للمصريين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان" وغيره من الأطر [] ثمّ تمخّضت الجهود التكاملية عن نهوض "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" في نوفمبر 2013 معبّراً عن الإرادة الحزّة للمصريين والمصريّات حول العالم، بعد جولات من المساعي التحضيرية []

ويعتمد "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" بهيئاته ولجانه التخصّصية التي تغطي مجالات العمل التنفيذي المركزي؛ آليات عمل ديمقراطية تستند إلى تفاعل المؤسسات الأعضاء فيه، من التجفّعات والروابط والهيئات والمجالس والاتحادات التي يشكلها المصريون في الخارج [] كما يستوعب الائتلاف جهود الأفراد من خلال نشاطاته المتعدّدة على المستوى المركزي وعلى المستويات القارية، علاوة على ما تقوم به المؤسسات الأعضاء من نشاطات شتى في المستويات المحلية []

ويشجّع "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" على تكثيف النشاطات الجماهيرية المناصرة لإرادة الشعب المصري الحزّة، كالمظاهرات والاعتصامات والوقفات الاحتجاجية، كما يعتزم تطوير التواصل مع المجتمع المدني والبرلمانات والهيئات السياسية، والتقدّم بعزيم منالنشاطات الإعلامية وحملات الضغط، والعمل الحقوقي والقانوني والتوثيقي، وغير ذلك []

وإنّ "الائتلاف" إذ يعلن رسمياً عن مباشرة أعماله؛ فإنّه يتقدّم ابتداءً بتحية إعراز وإكبار للشعب المصري الأصيل، الذي سطر للعالم أجمع صفحات متجدّدة من الحرية والكرامة والنضال المدنيّ السلمي في مواجهة الظلم والاستبداد [] كما يدعو "الائتلاف" إلى تصعيد النشاطات الجماهيرية المنعددة بالانقلاب العسكري الجائر في عموم الساحات حول العالم، ومضاعفة الجهود المدنيّة في شتى المجالات نصره لثورة الشعب المصري المتصاعدة ومطالبها العادلة []